

See discussions, stats, and author profiles for this publication at: <https://www.researchgate.net/publication/345952865>

تقويم كتاب علم النفس الرياضي من وجهة نظر بعض مدرسي المادة في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في العراق

Article · November 2020

CITATIONS

0

READS

58

1 author:



Fathil Bakir Allami

University of Misan

22 PUBLICATIONS 13 CITATIONS

SEE PROFILE

Some of the authors of this publication are also working on these related projects:



مراقبة ومنع ظهور المتلازمة المرضية الناتجة عن سوء تشكيل الحمل التدريبي [View project](#)

تقويم كتاب علم النفس الرياضي من وجهة نظر بعض مدرسي المادة في كليات التربية البدنية

وعلوم الرياضة في العراق

م.د.فاضل باقر مطشر

الملخص

يعد محتوى المنهاج الدراسي العنصر الاساسي لاشتقاق الاهداف التعليمية والتي تعتمد عليها العملية التعليمية. كما وانها توجه المدرس نحو تخطيط عملية التدريس لتزويد الطلاب بالمهارات المطلوبه. ونتيجة لهذا الدور المحوري للمنهاج الدراسي فان العديد من الدول تسعى الى تقويم محتوى المناهج العلمي للكتب المقرر دراستها في المؤسسات التعليمية. لذلك هدف دراستنا الحالية الى تقويم كتاب علم النفس الرياضي الذي يدرس في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعات العراقية من وجهة نظر مدرسي المادة, وتم بناء استبيان لهذا الغرض وبعد اتمام اجراءات البناء تم توزيعه الكترونيا على عينة البحث التي تم اختيارها بطريقة القصدية وكان عدد المستجيبين 45 تدريسي. وتم استخدام الاحصاء الوصفي لمناقشة البيانات. وبينت النتائج عدم مناسبه محتوى الكتاب مع متطلبات العصر واوصت الدراسة بضرورة تطوير المحتوى العلمي لكتاب علم النفس الرياضي.

الكلمات المفتاحية – دراسة تقويم , كتاب علم النفس الرياضي للمرحلة الرابعة –كليات التربية الرياضية- مرسى علم النفس الرياضي

Abstract

Evaluation educational book essential factor to improve educational books and educational outcomes. In line with this fact our study aimed to evaluation psychological sport book, which has taught in iraqi's faculties of physical education and sport sciences.

Survey research design was used. The staff whom teach sport psychology in iraqi's faculties was selected purposivly to answer questionnaire which administrated through teachers' eamils, however only 45 professor reply questionnaire. The result revealed that sport psychology book need revision and uptade. And study recommended to conduct periodical evaluation.

Keywords- evaluation study, sport psychology book.

المقدمة

المناهج التعليمية هي مصدر الخصب للافكار والمعلومات التي تقدم للطلبة والتي تشكل بالتالي بنيتهم المعرفيه التي تؤثر في سلوكهم وتوجهاتهم في ميدان الحياة والعمل ونتيجة للدور الكبير الذي يلعبه الكتاب المنهجي اصبح لزاما على المؤسسات التربوية والمؤلفين اجراء مراجعات لتقويم الكتب المنهجية بصورة مستمرة وتحديثها¹.

ان قوة المناهج يتجسد في قدرتها على تطوير المجتمع من خلال الاستفادة من خيرات الاخرين وتجاربهم , حيث ان المناهج توظف لنقل تلك الخبرات والتجارب الى الاجيال التي هي في طور التعليم, وهذا يلزم المؤسسات العلمية على تقويم وتحديث مناهجها بشكل حديث يحوي افضل التجارب والخبرات, وتدریس تلك الخبرات الى الاجيال من خلال المناهج الدراسية لرفع من كمية ونوعية خبراتهم ومعارفهم , وتقويم المناهج وفقا لهذه الوظيفة يعد ركن اساسي في اعادة صياغة المعارف والخبرات المقدمة للطلبة².

ومن ناحية اخرى ان العالم الان يشهد وتيرة متسارعه في انتاج المعرفه الذي تحسن حالة المجتمع والافراد في النواحي الاقتصادية والنفسية والصحية والعلمية, وهنا يبرز دور المختصين الذين يقع على عاتقهم تطوير المناهج لاحداث التغير الايجابي في عقول والافكار الناشه في المجتمع من خلال اعداد المناهج ذات المحتوى العلمي المتقدم الذي يمكن الافراد من مواكبة وفهم وتوظيف المعرفة الجديدة, كما يجب اجراء عملية التقويم للمناهج بصورة مستمرة وملاحظة اثارها على الطلبة وعمل التعديلات الضرورية لضمان الحصول على افضل³.

وانطلاقاً من أهمية التقويم في تعزيز دور الكتاب المنهجي سعت دراستنا للكشف عن نوعية محتوى الكتاب في علم النفس الرياضي المنهجي (الذي نشر عام 1976 والذي يدرس لحد الآن) واثره على الطلبة وفقاً لمنظور مدرسي المادة الذي هم أكثر احتكاكاً ودرباً به نتيجة لتدريسهم مادة علم النفس وتفاعلهم مع الطلبة.

مشكلة البحث

تعد الأهداف التعليمية هي الموجه لعملية التعليم وهي تستند على ما يحويه المنهاج من مادة علمية وهذه المادة تخضع لتخطيط دقيق من قبل المؤسسات التعليمية والتدريسين لايصالها بأفضل الطرق للمتعلمين لاجداث التغيير المطلوب في سلوك المتعلمين⁴.

وإيماناً في دور الكتاب المنهجي سعت المؤسسات العلمية بشكل دؤوب الى تقويم كتبها المنهجية بصورة دورية, وعلى اساس هذا التقويم يتم اضافة مواد جديدة او حذف او تحسين مواد المحتوى العلمي الموجود مسبقاً لتقديم افضل معرفة⁵.

وكتاب علم النفس الرياضي يعد من الكتب المنهجية في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في العراق والذي يستند عليه التدريسيين في اشتقاق الأهداف التعليمية . لذلك يعد عملية تقويم الكتاب امر ضروري اسوة بالتقويم الدوري الذي تجريه المؤسسات التعليمية لفحص محتوى الكتاب وملاحظة ما فيه من نقاط قوة وضعف. واستناداً لعملية التقويم يتم تحديد المعالجات الضرورية لرفع القيمة العلمية للكتاب والتي تساهم في رفع المعرفة العلمية للطلبة في ما يخص علم النفس وتمكينهم من استخدام مبادئ وقواعد علم النفس الرياضي في عمليتي التدريس والتدريب.

اهداف البحث

1. بناء مقياس لغرض تقويم كتاب علم النفس الرياضي من وجهة نظر مدرسي المادة في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في العراق.
2. تقويم كتاب علم النفس الرياضي من وجه نظر مدرسي المادة في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في العراق.

الباب النظري

2 - الكتاب المنهجي وعملية التقويم

يعد الكتاب المنهجي المصدر الرئيسي للتدريس والتعلم والتفاعل داخل بيئة الدرس ولهذا يعد اخضاع الكتاب لعملية تقويم بشكل دوري لرفع قيمة المحتوى العلمي الكفيل بتحقيق الاهداف المقصودة من تدريس تلك المادة, كما يجب ان يحتوي الكتاب العلمي على دليل يكون موجه لعمل التدريسي عند التخطيط لاعداد الدروس المتعاقبة⁶⁻⁷.

وعلمية التقويم تسير جنب الى جنب مع عملية اعداد المنهج وتدريسها , وهي واحدة من العمليات المعقدة بسبب كثرة المتغيرات التي ترتبط باعداد الكتاب واغراضه والمستوى العقلي للطلبة الذي يوجه لهم المنهاج اضافة لما يدعم محتوى الكتاب من مصادر تعليمية موجودة في بيئة التدريس, ونتيجة لهذه الوظيفة المعقدة للتقويم فقد برز العدد من طرق التقويم للكتب المنهجية يختلف بعضها عن الاخر في بعض الجزئيات لكن الخطوط العامة ثابتة والتي تتضمن شكل الكتاب والمحتوى واثره في سلوك المتعلمين⁶.

فقد اقترح (Ellis) ان عملية التقويم يجب ان تمر بثلاثة خطوات ففي المرحلة الاولى يقوم المدرس بفحص الكتاب من حيث الشكل والطباعه والرسوم التوضيحية , كما يقوم المدرس بتحليل ومراجعة محتوى الكتاب وتدوين ما يتوقعه من صعوبات سوف تواجهه بتدريس المنهاج وهذه المرحلة تتميز بتقويم شخصي للمدرس⁸.

اما المرحلة الثانية فتتم من خلال عملية التدريس الفعلي وهي عملية اكثر موضوعية لان رأي التدريس سوف يبنى على التجارب الفعلية وما يشاهده داخل البيئة الدراسية كنوع من التغذية الراجعة التي تمدد بمعلومات توجه عملية التقويم لديه بشكل اكثر عمق من الناحيتين العلمية والعملية.

وفي المرحلة الاخيرة يقوم المدرس بعملية التقويم البعدي للمادة العملية وفقا لملاحظاته الشخصية والموضوعية التي تطورت خلال التدريس الفعلي وهنا يقدم المدرس اراءه واقتراحاته لرفعة فاعلية المحتوى العلمي. وقد شدد (McGrath) على اهمية التقويم البعدي حيث انه يبنى على المشاهدات الحقيقية في بيئة التدريس مما يجعل التوصيات القادمة من مدرسي المادة اكثر فاعلية في معالجة نقاط الضعف وتصميم منهاج اكثر ملائمة للفئة المستهدفة⁹.

جدول (1) خطوات التقويم وفقا ل Ellis

الاجراءات في كل مرحلة	مراحل التقويم وفقا ل Ellis
يقوم على اساس الرأي الشخصي للخبراء ومدرسي المادة	اولا- قبلي
تقويم الكتاب وفقا للعقبات التي تظهر من خلال عملية التدريس ووفقا للقواعد والشروط المتوفرة لتقويم الكتاب المنهجي	ثانيا- اثناء التطبيق
وهنا يتم التشخيص العلمي وفقا للتجربة العلمية والشروط العلمية لاعداد الكتب المنهجية والخروج بالتوصيات	ثالثا- التقويم البعدي

فيما اقترح (Tomlinson) ثلاثة مراحل للتقويم تبدأ بالتقويم القبلي وهذه المرحلة تعتمد على الانطباعات التي يكونها الخبراء ومدرسي المادة حول المنهاج وفي هذه المرحلة يفضل تقويم الكتاب من اكثر من تدريسي ومن ثمة مقارنة تلك الملاحظات مع بعضها وتدوينها واخذ الاستعدادات لما هو متوقع⁶.

اما المرحلة الثانية تكون اكثر قوة في تقويم وتعتمد على ملاحظات التدريسين الفعلية القادمة من خلال عملية التدريس ويتضمن التقويم وضوح لغة الكتاب والاشكال والرسوم التي يحويه الكتاب والتي تسهل عرض المادة اضافة الى فاعلية الانشطة الموجودة الكتاب وامكانية استخدام المواد المساعدة في تدريس المادة.

المرحلة الثالثة تتضمن مناقشة تأثير محتوى الكتاب على المتعلمين و المدرسين والبيئة التعليمية وهذه المرحلة تعد الاساس في تقويم الكتاب وتقرير المعالجات المطلوبة في شكل الكتاب ومحتواه.

الباب الثالث

3- منهج البحث والاجراءات

1-3 منهج البحث

استخدم الباحث المنهج الوصفي بالاسلوب المسحي في الدراسة الحالية حيث ان هذا المنهاج يسمح للباحث بجمع البيانات ووصف الظاهرة كميا وفقا لاستجابات العينة التي تم مسح ارائهم¹⁰. كما ان وصف ظاهر معينة من حيث

الكمية والنوع والسياق التي توجد فيها تعد من مميزات المنهج المسحي وهذه المميزات تخدم الاغراض لذلك تم تبني المنهج المسحي¹¹.

3-2 عينة البحث

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية. حيث ان هذه الطريقة تمكن الباحث من اختيار العينة التي تمتلك المعلومات التي تغني الدراسة وتحقق اهدافها¹². في حين (Cresswell & Plano Clark) ذكروا ان من مميزات العينات العمدية تمكن الباحث من اختيار افراد لهم معرفة عميقة حول الموضوع المبحوث وهذا يرفع من القيمة البيئات التي يحصل عليه الباحث¹³. وقد كانت عينة البحث من الاساتذة المتخصصين في مجال علم النفس والذين درسوا هذه المادة في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعات العراقية وقد تألفت عينة الدراسة الحالية من 45 تدريسي.

3-4 اداة الدراسة

نظرا لعدم توفر اداة تلبية اغراض الدراسة قام الباحث ببناء استبانة لاجل تحقيق اهداف الدراسة. حيث ان بناء ادوات لخدمة اهداف دراسة معينة يصبح امر ضروري في حال عدم توفره (46:p:14). وبعد الاطلاع على الادبيات والدراسات قام الباحث بتبني نموذج كل من (Ellis ; Tomlinson) حيث اكد كل منهما على تقويم الكتاب من قبل مدرسي المادة وكذلك اكدوا على ضرورة تقويم الكتاب من ثلاثة نواحي وهي الشكل المادي للكتاب- المحتوى العلمي- وقدرة الكتاب في التأثير في المتعلمين وهذا ما اعتمده البحث في اعداد الاستبيان الخاص بالدراسة. لذلك الاستبانة الحالية تكونت من ثلاثة مجالات فالجال الاول ركز على الشكل المادي للكتاب والطباعة والرسوم التوضيحية والقسم الثاني ركز على المحتوى في حين القسم الثالث ركز على قدرة الكتاب في احداث التغيير المطلوب في سلوك الطلبة⁶⁻⁸. وقد اعتمدت الاستبانة مقياس ليكرات الخماسي والذي يتكون من التقديرات التالية (ارفض بشدة =1 , ارفض =2 , محايد+=3 , اقبل =4 , وينتهي باقبل بشدة=5). حيث يعد المقياس الخماسي من افضل الوسائل التي تسمح للباحث بالتعبير عن رأيه كما تسهل على الباحث التنبؤ بالسلوك المدروس (157:p:15).

3-5 صلاحية فقرات المقياس

قام الباحث بعرض الفقرات على مجموعة مكونة من 14 خبير في مجال علم النفس الرياضي والاختبارات والقياس. وقد اعتمد الباحث نسبة (75%) لقبول أو الرفض وفقا لما بينه بلوم (1983, 126). وعليه تم ابقاء البنود التي تصل نسبة ا 75% فاكثر من اتفاق الخبراء لضمان صدق الاختبار. كما ان الباحث قد اعتمد على (chi square) لتحديد قبول الفقرات من خلال مقارنتها بقيمة (chi square) والتي تبلغ عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (1) (3.48) وجدول (2) بين تلك القيم.

جدول (2) يبين نسبة الاتفاق بين الخبراء

ت	النسبة المئوية	المتفقون	غير المتفقون	الفقرات	Chi square	Sig
1	%78.57	11	3	1,9,11,17	4.57	0.03
2	%92.86	13	1	2,6,16,24,44	10.29	0.00
3	*/%78.57	11	3	3,29,13	*0.29	*0.030
4	%100	14	0	26,18,,4,10,12	14	0.00
5	%85.71	12	2	5,7,8,48	7.14	0.00
6	%100	14	0	18,21 ,48,35	*1.14	0.*041
7	%92.86	13	1	8,15,19,20	*0.29	*0.002
8	%92.86	13	1	5,47,31,34,3	10.29	0.00
9	%85.71	12	2	10,4,38,40,43	7.14	0.00
10	%78.57	11	3	12,14,22,27	4.57	0.03
11	%92.86	13	1	25,32,46,45	10.29	0.00
12	%85.71	12	2	33,39,42,41	7.14	0.00

3-6 التجربة الاستطلاعية

بعد ان قام الباحث باعداد الاستبيان قام باجراء تجربة استطلاعية على عينة مكونة من سبعة تدريسين حيث ارسل لهم نسخة الكترونية من الاختبار لغرض التأكد من وضوح العبارات , ومن امكانية استخدام الاستبيان الالكتروني والتأكد من عدم وجود معوقات تؤثر سلبا على اجابة المفحوصين.

3-7 التحليل الاحصائي بأسلوب المجموعات المتطرفة

المجموعات المتطرفة تساعد على الاستدلال على الصفة او الخاصية التي لا يمكن ملاحظتها وذلك من خلال مقارنتها مع السلوكيات المرتبطة وهذا يسمى بصدق التكوين الفرضي (276,p:16). كما ان المقياس الجيد هو المقياس الذي يستطيع التمييز بين المجموعة العليا والمجموع السفلى من حيث الخاصية او الصفة المبحوثة (244, p:41). وقد تكونت العينة من 30 شخصا وهم من خارج عينة الدراسة وهو العدد المناسب لاختبار التمييز (53, p:17). حيث يتم في هذا الاختبار ترتيب درجات المفحوصين تنازليا ومن ثم اختيار 27 % بالمئة من المفحوصين من الحاصلين على الدرجات العليا وكذلك 27% من الحاصلين على الدرجات الدنيا ومن ثم تصديق اختبار (T-test) للتأكد من القدرة التمييزية للفقرات اعتماد على قيمة T ومستوى الدلالة (sig) وكما مبين في جدول (3). وقد تم اختيار 8 افراد لكلا المجموعتين وفقا لنسبة 27% . واطهرت النتائج في جدول (3) ان اربعة فقرات لم تحصل على قدرة تمييزية اقل من (0.05) وهن الفقرات (2 -29 -35 -47) لذلك تم حذفها من الاختبار وتم ابقاء 44 فقرة لحصوله على مستوى معنوية ≥ 0.05 .

جدول (3) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المتحسبة ومستوى الدلالة

ت	الوسط الحسابي للمجموعة العليا	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي للمجموعة الدنيا	الانحراف المعياري	قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة
1	4.637	0.492	1.364	0.581	20.155	0.000
2	3.25	0.452	3.084	0.288	1.076	0.294
3	4.474	0.548	1.636	0.656	15.883	0.000
4	4.453	0.500	1.318	0.475	21.080	0.000
5	4.408	0.503	1.818	0.393	19.000	0.000

0.000	17.644	0.595	1.546	0.521	4.511	6
0.000	16.318	0.670	1.455	0.476	4.319	7
0.000	20.715	0.492	1.373	0.511	4.510	8
0.000	20.539	0.503	1.408	0.509	4.584	9
0.000	12.908	0.811	1.789	0.539	4.535	10
0.000	25.000	0.394	1.182	0.503	4.591	11
0.000	13.671	0.751	1.782	0.503	4.419	12
0.000	15.336	0.632	1.727	0.455	4.272	13
0.000	20.006	0.767	1.757	0.125	4.715	14
0.000	27.151	0.581	1.637	0.110	4.811	15
0.000	15.854	0.666	1.591	0.351	4.137	16
0.000	14.180	0.852	2.191	0.294	4.919	17
0.000	19.523	0.509	1.464	0.509	4.464	18
0.000	22.607	0.486	1.681	0.438	4.772	19
0.000	18.708	0.609	1.545	0.455	4.372	20
0.000	21.826	0.452	1.272	0.509	4.451	21
0.000	20.221	0.492	1.364	0.496	4.329	22
0.000	13.415	0.732	1.918	0.476	4.418	23
0.000	24.242	0.476	1.418	0.455	4.827	24
0.000	14.517	0.827	1.827	0.477	4.781	25
0.000	25.267	0.476	1.308	0.428	4.762	26
0.000	35.194	0.351	1.126	0.351	4.853	27
0.000	22.450	0.455	1.271	0.509	4.541	28
0.143	1.517	0.288	3.073	0.492	323.3	29
0.000	20.221	0.492	1.373	0.476	4.328	30
0.000	16.014	0.670	1.655	0.503	4.519	31
0.000	20.871	0.476	1.329	0.476	4.329	32
0.000	19.894	0.595	1.535	0.455	4.737	33
0.000	23.401	0.476	1.317	0.476	4.682	34
0.133	1.457	0.388	3.093	0.462	3.353	35
0.000	15.372	0.726	1.646	0.509	4.555	36
0.000	17.366	0.716	1.671	0.428	4.762	37

0.000	14.414	0.736	1.636	0.465	4.272	38
0.000	13.446	0.859	1.772	0.482	4.636	39
0.000	11.570	0.907	1.818	0.493	4.363	40
0.000	19.549	0.716	1.581	0.294	4.809	41
0.000	20.384	0.666	1.490	0.351	4.663	42
0.000	35.194	0.351	1.126	0.351	4.853	43
0.000	16.318	0.670	1.455	0.476	4.319	44
0.000	24.242	0.476	1.418	0.455	4.827	45
0.000	20.539	0.503	1.408	0.509	4.584	46
0.130	1.467	0.368	3.373	0.452	3.535	47
0.000	18.708	0.609	1.545	0.455	4.372	48

3-8 علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للاختبار

استخدم الباحث اختبار (Alpha Cronbach) لقياس العلاقة بين درجة الفقرة والدرجة الكلية وتعد هذه مؤشر على صدق الفقرات¹⁸. وقد تم اجراء الاختبار على 30 مستجيب وباستخدام (SPSS). و الجدول (4) يظهر ان جميع النتائج معنوية.

جدول (4) يبين درجة ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس ومستوى الدلالة

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	تسلسل الفقرة
0.005	0.774	31	0.000	0.471	16	0.000	0.335	1
0.000	0.696	32	0.000	0.445	17	0.000	0.468	2
0.000	0.685	33	0.000	0.340	18	0.000	0.785	3
0.000	0.542	34	0.000	0.428	19	0.000	0.797	4
0.000	0.768	35	0.000	0.676	20	0.000	0.766	5
0.000	0.773	36	0.000	0.770	21	0.000	0.747	6
0.000	0.764	37	0.000	0.641	22	0.000	0.711	7
0.000	0.687	38	0.000	0.725	23	0.000	0.655	8
0.000	0.784	39	0.000	0.765	24	0.000	0.822	9
0.000	0.678	40	0.000	0.785	25	0.000	0.759	10

0.000	0.729	41	0.000	0.834	26	0.000	0.785	11
0.000	0.790	42	0.000	0.715	27	0.000	0.733	12
0.000	0.870	43	0.001	0.477	28	0.000	0.752	13
0.000	0.741	44	0.000	0.496	29	0.001	0.581	14
			0.000	0.572	30	0.000	0.775	15

3-9 الثبات

لغرض احتساب الثبات قام الباحث باستخدام طريقة التجزئة النصفية حيث قسم اجابات المفحوصين وفق للارقام (الزوجي - الفردي) وبذلك حصل كل مفحوص على نسختين متكافئتي من الاختبار وتم حساب معامل ارتباط بيرسون وكانت النتيجة (0.821) وهذه الدرجة تثبت الاتساق الداخلي لنصف الاختبار , وللحصول على الدرجة الكلية للثبات لكل المقياس استخدم الباحث معادلة سبيرمن براون وقد بلغت (0.90).

كما استخدم الباحث اختبار (Alpha Cronbach) لاحتساب درجة ثبات الاختبار وقد كانت (0.970) وهي تبين الاختبار يتميز بدرجة عالية من الثبات.

وبعد هذه المعالجات الاحصائية تكون الاستبيان بصيغته النهائية من 44 فقرات من (1 الى 6) ركزت على الشكل المادي للكتاب في حين الفقرات من (7 الى 21) ركزت على محتوى الكتاب اما مجال قدرة الكتاب على التأثير في الطلبة فقد ركزت عليها الفقرات من (22 الى 44).

3-10 الوسائل الاحصائية

استخدم الباحث برنامج (SPSS) version 20

كما تم اختيار التقسيم الفئري لمقياس ليكارت الخماسي لتحديد مستوى الاجابة وكما موضح في جدول (5)

جدول (5) التقسيم الفئري لمقياس ليكارت

المستوى	الفترة الخاصة لكل مستوى
منخفض جدا	1.00 - 1.79
منخفض	1.80 - 2.59
متوسط	2.60-3.39
عالي	3.40-4.19
عالي جدا	4.20-5.00

الباب الرابع

4-1 عرض ومناقشة النتائج

جدول (6) يبين تكرار الاجابات ونسبتها لكل مفردة من مفردات التدرج الخماسي ليكارت كما يبين الوسط الحسابي والمستوى الذي تنتمي اليه مقارنة لتقسيم الفئري لمقياس ليكارت الخماسي.

الفقرات من (1 الى 5) ركزت على الجانب المادي للكتاب من حيث الطباعة, الرسوم والاشكال التوضيحية ووضوح الطباعة وقد حصل اختياري ارفض بشدة وارض على اعلى النسب في جميع الفقرات الخمس. كما ان الاوساط الحسابية للفقرات الخمس انحسرت بين (1,62- 2,13) وهي تقع في مستوى منخض جدا ومنخفض. وهذا يبين ان شكل المادي للكتاب غير مقبول من اغلب التدريسين. على الرغم من التأثير النفسي للالوان على الحالة النفسية والمزاجية للانسان , حيث ان ترتيب الالوان وتدرجها في الصور والاشكال يدفع الدماغ الى الشعور بالضغط النفسي والحرمان او على العكس في حالة الاستخدام والاختيار الجيد فانه يكون محفز ويعطي شعور بالراحة¹⁹. كما ان هناك ارتباط واضح وقوي بين الاشكال والالوان وجمالية عرض المعلومات مع دافعية الطالب للتعلم²⁰. استخدام الالوان في الاشكال والصور يساعد في نقل المتعلم الى بيئة ايجابية ومحبة ويساعد على حفظ الانتباه بمستوى عالي ويركز المعلومة في ذاكرت المتعلم¹².

كما بينت احدى الدراسات المقارنة ان للالوان وجمالية العرض وتصميم الاشكال والصور في الكتب التعليمية قدرة في جذب انتباه المتعلم وتساعد المتعلمين على فهم المادة التعليمية وتوضيح الترابط بين المفاهيم العلمية اذا ما قورنت بالمناهج التي

تستخدم الاسود والابيض فقط²². كما وجد للالوان والعرض تاثير على نقل المفاهيم بشكل اكثر واقعية مما يرفع من نسبة تفاعل المتعلم مع المادة²³. الكتاب الجيد هو من ينقل خيال المتعلم ليتصور المادة المعرفية والاشكال والصورة ودقتها والوانها يساهم على نقل خيال المتعلم وبالتالي تحقيق التعلم بنسبة افضل²⁴. كما انها تؤثر في دافعية المتعلم وحالته المزاجية عند الدراسة وهذا يعكس ايجابيا في كمية المعرفة التي يحصلها الطالب من الكتاب المنهجي. وفقا لاستجابات التدريسيين فان كتاب علم النفس الحالي يفتقر الى استخدام الالوان والاشكال والطباعة الجيدة وهذا يعد مؤشرا سلبيا وفقا لما اثبتته الدراسات العلمية من حيث قدرة الالوان والاشكال والطباعة الواضحة على جذب انتباه الطالب وزيادة دافعيته وترسيخ المادة في ذاكرة المتعلم.

جدول (6) يبين عدد الاجابات على البنود والوسط الحسابي للفقرة والمستوى التي تنتمي اليه الاجابة

ت	البنود	ارفض بشدة	ارفض	لا اقبل ولا ارفض	اقبل	اقبل بشدة	الوسط	المستوى
.1	شكل غلاف الكتاب جذاب	10	21	12	2	0	2.13	منخفض
		%22	%46	%26	%4	0		
.2	طباعة الكتاب جيدة	16	15	6	8	0	2.13	منخفض
		%35	%33	%13	%17	0		
.3	حيث من الجودة الكتاب ورق يتصف الصفحات ومساحة والحجم اللون	18	16	6	5	0	1.96	منخفض جدا
		%39	%35	%13	%11	0		
.4	يحتوي رسوم توضيحية كافية	21	16	4	2	0	1.71	منخفض جدا
		%46	%39	%9	%4	0		
.5	طباعته ملونة	28	8	7	2	0	1.62	منخفض جدا
		%61	%17	%15	%4	0		
.6	العبارات واضحة من الناحية اللغوية	11	16	3	15	0	2.49	متوسط
		%24	%35	%7	%33	0		
.7	المعرفية المجالات على المحتوى يشتمل والمهارية الوجدانية	16	12	4	13	0	2.31	منخفض
		%35	%26	%6	%28	0		
.8	انتقال مبدأ العرض في المحتوى يراعي التعلم اثر	17	10	9	9	0	2.22	منخفض
		%37	%22	%20	%20	0		
.9	الطلاب بحاجات المحتوى يرتبط وخبراتهم	23	7	5	10	0	2.04	منخفض
		%50	%15	%11	%22	0		

10	يعرف المحتوى المصطلح الجديد فور تقديمه بطريقة واضحة	17 %37	15 %33	3 %7	10 %22	0 0	2.13	منخفض
11	يشتمل المحتوى على (المكونات المعرفية) حقائق ومفاهيم وتعميمات ورسوم وأرقام	21 %46	12 %26	7 %15	5 %11	0 0	1.91	منخفض جدا
12	ينمي محتوى الكتاب قدرة الطالب على حل المشكلات النفسية للرياضيين ولطلاب المدارس	18 %39	13 %28	8 %17	6 %13	0 0	2.04	منخفض
13	محتوى الكتاب يتناسب مع حاجات العصر	16 %35	18 %39	6 %13	5 %13	0 0	2	منخفض
14	يعالج المحتوى في كل موضوع من موضوعاته مفهوماً رئيسياً ومفاهيم فرعية أخرى	13 %28	17 %37	8 %17	7 %15	0 0	2.2	منخفض
15	تتوفر في المحتوى الدقة العلمية	17 %37	18 %39	6 %13	4 %9	0 0	1.93	منخفض
16	يتضمن المحتوى دليل تطبيقات مهارات نفسية فردية وجماعية	20 %44	12 %20	3 %7	10 %22	0 0	2.07	منخفض
17	يشجع العرض المتعلم على التعلم الذاتي	13 %28	20 %43	6 %13	6 %13	0 0	2.11	منخفض
18	طريقة العرض تنمي الدافعية لدى المتعلمين للقراءة والتعلم	13 %28	20 %43	6 %13	6 %13	0 0	2.11	منخفض
19	يربط عرض المحتوى بين السابق واللاحق	12 %26	22 %48	3 %7	8 %17	0 0	2.16	منخفض
20	ينتهي كل فصل بملخص مناسبة للأفكار الرئيسية المطروحة في نفس الفصل	18 %39	19 %41	2 %4	6 %13	0 0	1.91	منخفض جدا
21	بالانتقال من الكل إلى الأجزاء ومن المعلوم إلى المجهول ومن السهل إلى الصعب	11 %24	21 %46	5 %11	8 %17	0 0	2.22	منخفض
22	ينمي أنشطة التفكير الناقد والعملية والابتكار وحل المشكلات	20 %43	15 %33	6 %13	4 9	0 0	1.87	منخفض جدا
23	أنشطة الكتاب تشجع الطالب على الاستطلاع وإيجاد الاجابات	16 %35	18 %39	8 %17	3 %7	0 0	1.96	منخفض جدا
24	المادة العلمية في الكتاب تمكن التدريسي من تقديم اسئلة امتحانية من مستويات بلوم المعرفية العليا	13 %28	20 %44	6 %13	6 %13	0 0	2.11	منخفض
25	يقدم في المحتوى الكثير من الامثلة التوضيحية التي تسهل فهم تطبيق المفاهيم المطروحة في الكتاب	16 %35	15 %33	10 %22	4 %9	0 0	2.04	منخفض
26	يستعرض الكتاب العديد من النظريات والمفاهيم العلمية الحديثة	14 %30	19 %41	7 %15	5 %11	0 0	2.07	منخفض

27	يقدم الكثير من الاستراتيجيات لتطبيق مبادئ على النفس في التعليم والتدريب	12	21	3	9	0	2.20	منخفض
		%26	%46	%7	%20	0		
28	يمكن الطلبة من استخدام اجهزة القياس النفسي الالكترونية	27	14	4	0	0	1.49	منخفض جدا
		%59	%30	%9	0	0		
29	يمكن الطلبة من استخدام مقاييس علم النفس	15	18	5	7	0	2.9	منخفض
		%33	%39	%11	%15	0		
30	يزود الطلبة بالقدرة على تفسير ومناقشة نتائج القياس النفسي	16	20	5	4	0	1.93	منخفض
		%35	%44	%11	%9	0		
31	يزود الطلبة بالمعرفة الضرورية لبناء المقاييس النفسية	15	22	2	6	0	1.98	منخفض
		%33	%48	%4	%6	0		
32	يمكن الطلبة من تشخيص الحالات النفسية للرياضيين وطلبة المدارس	12	21	7	5	0	2.11	منخفض
		%26	%46	%15	%11	0		
33	يمكن الطلبة من تحديد جوانب ضعف وقوة الشخصية للرياضيين وطلبة المدارس	15	18	7	5	0	2.4	منخفض
		%33	%39	%15	%11	0		
34	يمكن الطلبة من تطبيق استراتيجيات النفسية لتطوير الشخصية للرياضيين وطلبة المدارس	13	18	9	5	0	2.13	منخفض
		%28	%39	%20	%11	0		
35	يمكن الطالبة من رفع وخفض مستوى العدوان للاعبين والطلبة	17	15	10	3	0	1.98	منخفض
		%37	%33	%22	%7	0		
36	يمكن الطلبة من استخدام طرق الاعداد النفسي مع الرياضيين	17	13	9	6	0	2.09	منخفض
		%37	%28	%20	%13	0		
37	يمكن الطلبة من استراتيجيات المحافظة على تماسك الفريق	11	20	10	4	0	2.16	منخفض
		%24	%44	%22	%9	0		
38	يمكن الطلبة من استخدام استراتيجيات تحسن مستوى التذكر للرياضيين وطلبة المدارس	11	21	9	4	0	2.13	منخفض
		%24	%46	%20	%9	0		
39	يمكن الطلبة من استخدام برامج واستراتيجيات لتحسين الدافعية للرياضيين وطلاب الم دارس	12	21	6	6	0	2.13	منخفض
		%26	%46	%13	%13	0		
40	يمكن الطلبة من استراتيجيات تعديل الميل النفسي	19	17	5	4	0	1.87	منخفض
		%41	%37	%11	%9	0		
41	يساعد الطلبة على تحسين وتغيير الاتجاه النفسي	15	19	5	6	0	2.04	منخفض
		%33	%41	%11	%13	0		
42	يمكن الطلبة من استخدام الحاجات النفسية لصالح تطوير الاداء للرياضيين	18	15	6	6	0	2	منخفض
		%39	%33	%13	%13	0		
43	يمكن الطلبة من استثمار الحوافز والدوافع لصالح تحسين الاداء الرياضي	15	15	8	7	0	2.16	منخفض
		%33	%33	%17	%15	0		
44	يكون الطلبة بعد دراستهم للمنهج اكثر قدرة على فحص الجوانب النفسية للموهوبين	14	16	9	6	0	2.16	منخفض
		%30	%35	%20	%15	0		

الفقرات من (7 – 22) ركزت على تقويم محتوى الكتاب من وجهة نظر التدريسيين. وقد بين النتائج ان الفقرات (11- 20- 22) حصل على اوساط حسابية وقعت بين (1.79 – 1) وهذا الفئة تمثل المستوى المنخفض جدا, اما الفقرات (7- 8- 9 - 10- 12- 13- 14- 15 - 16- 17 – 18 – 19 – 21) فقد حصلت على اوسط حسابية بين (1.80 - 2.59) وهذه تمثل الفئة المنخفضة , كما ان النسبة الاعلى من الاجابات ظهرت في اختياري (ارفض بشدة وارفض) على جميع البنود من التسلسل (7 الى 22) . وهذه النتائج تبين ضعف المحتوى من منظور التدريسيين.

وفي بعد قدرة محتوى الكتاب على التأثير في سلوك الطلبة فقد كانت النسبة الاكبر من اجابات التدريسيين بين (ارفض بشدة وارفض) على جميع البنود وقد حصلت الفقرات (23- 28) على اوساط حسابية بلغت قيمتها (1.96 – 1.49) على التوالي وهي تقع في ضمن المستوى الضعيف جدا لان قيمتها كانت بين (1- 1.79) . اما الفقرات (24- 25- - 26-27 – 29- 30 – 31 – 32- 33- 34 – 35 – 36- 37 – 38 – 39- 40 – 41 – 42 – 43- 44) فقد حصلت على اوساط حسابية انحصرت بين (1.80 – 2.29) وهذه الفئة تمثل المستوى الضعيف .

وهذه النتيجة تبين عدم فاعلية المحتوى وكذلك ضعف تأثير المحتوى في تغيير سلوك الطلبة وفقا لمنظور التدريسيين الذين هم اكثر احتكاك بالمادة العلمية. وتعد هذه النتيجة طبيعية لان العملية التدريسية واختيار اهداف التدريس تبنى على اساس المحتوى المقرر تدريسة للطلبة , وضعف المحتوى يؤدي الى اختيار اهداف تعليمية ضعيفة وبالنتيجة يكون التأثير في سلوك المتعلم ضعيف⁷.

ان اهم عاملين في العملية التعليمية يؤثران في مخرجات التعلم هما محتوى الكتاب وعملية التدريس , فكلاهما يقودان المتعلم لتحصيل المهارات المطلوبه بعد العملية التعليمية²⁵. اما (McDonough, Shaw, & Masuhara) فقد ذكروا ان العملية التعليمية واهدافها تبنى على اساس محتوى الكتاب المنهجي ,وعلية فان محتوى الكتاب المنهجي هو من يوجه العملية التعليمية والتدريسية نحو تمكين الطالب من المخرجات التعليمية المطلوبة. وعليه فان تصميم كتب ذات محتوى علمي معاصر ونوعي يجعل من العملية التعليمية اكثر فاعلية ويؤثر في المخرجات التعليمية ايجابيا²⁹.

ويرى (Good & Brophy) ان محتوى الكتاب المنهجي يقدم خارطة طريق لكل من الطالب والمدرس نحو اكتساب المخرجات المطلوبة من العملية التعليمية, كما انه يزود التدريسي بوسيلة قياس للتعرف على تقدم الطلبة في اكتساب المهارات المطلوبة, ضعف المحتوى يرتبط باداء ضعيف لكل من المدرس والطالب وهذا يؤدي الى ضعف واضح في احداث التغيير في

سلوك الطلبة بعد عملية التعلم. وهذه النتيجة تؤكد الترابط بين المهارات التي يمتلكها الطلبة والمحتوى العلمي للمنهاج وفشل الطلاب في امتلاك المهارات المطلوبة يعزى الى نوعية المنهاج غالباً²⁷.

منظمة (NOQA) المختصة بالبحوث في مجال التعليم، ذكرت ان ما يمتلكه الطالب من مهارات بعد تخرجه يعد احد العناصر الاساسية التي تؤثر مدى فاعلية المنهاج في التأثير في سلوك الطالبه ومهاراتهم, لذلك اجري عملية تقويم لمهارات الطلبة بعد تخرجهم يعد احدى المتطلبات الضرورية اجراءها ومن خلال نتائجها يتم الحكم على المنهاج, كما ان عملية التقويم يجب ان تشمل المحتوى العلمي للمنهاج ومخرجات التعلم لان كلاهما يكونا صور واضحة للتقدم في العملية التعليمية²⁸. كما اكد (Gallavara et al) ان تقويم المحتوى والتغير في سلوك الطلبة يجب ان يدرس بشكل متوازي لتكوين صورة كلية حول المنهاج والعملية التعليمية واتخاذ القرار بشأن قرارات التقويم²⁸.

ودراستنا اجرت دراسة للمحتوى العلمي واثرة في سلوك المتعلمين. وللاسف اضهر النتائج ضعف اثر المحتوى في تغير سلوك المتعلمين وفقا لرأي عينة الدراسة. وهذا يعد مؤشرا لضعف المحتوى العلمي لكتاب علم النفس الرياضي تماشيا مع توصيات (NOQA) التي بينت ان ضعف المحتوى العلمي يؤدي الى مخرجات تعلم ضعيفة.

كما ان ما يمتلكه المدرس من وجهة نظر تجاه المنهاج تحدد ميله لتدريس تلك المادة والطريقة التي يدرس بها المادة و تصميم البيئة التعليمية ونوعية الواجبات التي يكلف بها الطلبة وهذه الانشطة تؤثر ايجابيا في مخرجات العملية التعليمية¹³. ودراستنا اثبتت ان وجهة نظر النسبة الاكبر من تدريسي علم النفس الرياضي الذين اشتركوا في البحث الحالي نحو المحتوى العلمي تتسم بالسلبية وهذا يعني ان ميلهم لضعف لتدريس محتوى المادة وما يرتبط بها من واجبات التي يكلف بها الطلبة سيكون دون المستوى المطلوب وهذا يلقي باثرة على نوعية مخرجات التعلم وفقا لما طرحه (Mcgrath).

وقد اوصى (McGrath) على ضرورة الاهتمام بالكتب المنهجية من خلال مراجعتها بشكل دروي و متوازي مع مخرجات التعلم من قبل مختصين, لان الكتب المنهجية تكون قاعدة العملية التعليمية, فهي ممكن ان تؤدي الى نجاح او فشل العملية التعليمية¹³.

في حين شدد (Tomlinson) على ضرورة تحديد معايير لتأليف الكتب المنهجية لارتباطها الشديد باهداف التعلم ومخرجاته, وغياب المعايير يجعل العملية خاضعة لرغبات المؤلف وتوجهاته. فتحديد المعايير من لجنة مختصة سوف تساعد في اعداد

كتب منهجية ذات محتوى علمي بنوعية عالية , وهذا المحتوى سوف يمتد تأثيره الى نوعية الاهداف التعليمية المختارة وجودة التدريس وكذلك نوعية المهارات التي سوف يمتلكها الطلبة بعد عملية التعليمية⁶.

الباب الخامس

1- 5 الاستنتاجات

- الشكل المادي للكتاب غير مقبول من وجهة نظر التدريسيين
- المحتوى العلمي لا يتناسب وحاجات العصر وطموح التدريسيين
- ضعف قدرة المتحوى على احداث التغير المطلوبة في سلوك الطلبة بعد العملية التعليمية

2 - 5 التوصيات

- تحديد معايير جديدة تتناسب وحاجات العصر لانشاء محتوى علمي جديد لكتاب علم النفس الرياضي
- تأليف كتاب جديد لعلم النفس الرياضي وفقا للمعايير العملية وبشكل يتناسب مع احدث المعلومات
- الاهتمام بالشكل المادي للكتاب من حيث (الطباعة- الالوان- الرسوم التوضيحية)
- اجراء عملية تقويمية للكتاب ولمخرجات التعلم بشكل دوري وعلى ضوء النتائج اتخا ذ القرارات حول المحتوى العلمي.

المصادر

1. أبو صعيلىك, محمد احمد. (1999). الأسس النفسية المتضمنة في كتب اللغة العربية للصفوف) الرابع, الخامس, السادس (الأساسية في الأردن . رسالة ماجستير غير منشورة ,جامعة آل البيت ,المفرق ,الأردن.
2. الوكيل ,حلمي والمفتي ,احمد . (1998) . المناهج" المفهوم ,العناصر ,الأسس, التنظيمات ,التطوير . " ط. 3. مكتبة الانجلو المصرية ,القاهرة ,مصر.
3. توفيق,جمال الدين.(2016).تحليل كتاب العلوم للمرحلة الاعدادية بمصر في ضوء المهارات الحياتية. دراسة عربية في التربية وعلم النفس,العدد الثامن والعشرين.
4. مصطفى, خالد مصطفى" . (2003) . تقدير كتاب العلوم العامة للصف السادس الأساسي المناهج الفلسطيني من وجهة نظر معلمي ومعلمات العلوم للصف السادس الأساسي في مديريات التربية والتعليم في محافظات شمال فلسطين. رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة النجاح الوطنية, نابلس, فلسطين.

5. عليّات, عبير. (2006). تقييم وتطوير الكتب المدرسية للمرحلة الأساسية. ط 1. دار حامد للطباعة والنشر, عمان, الأردن.
6. Tomlinson, B. ed. (2003). *Materials Development for Language Teaching*. London: Continuum Press.
7. Cunningsworth, A. (1995). *Choosing Your Coursebook*. Oxford: Heinemann.
8. Ellis, R., (1997). The empirical evaluation of language teaching materials. *ELT Journal*, 51(1), 36-42.
9. McGrath, I., (2002). *Materials Evaluation and Design for Language Teaching*. Edinburgh: Edinburgh University Press.
10. Kraemer, K. L. (1991). Introduction. Paper presented at The Information Systems Research Challenge: Survey Research Methods.
11. Isaac, S., & Michael, W. B. (1997). *Handbook in research and evaluation: A collection of principles, methods, and strategies useful in the planning, design, and evaluation of studies in education and the behavioral sciences*. (3rd Ed.). San Diego: Educational and Industrial Testing Services.
12. Patton, MQ.(2002) *Qualitative research and evaluation methods*. 3rd. Sage Publications; Thousand Oaks, CA.
13. Cresswell, JW.; Plano Clark, VL. *Designing and conducting mixed method research*. 2nd. Sage; Thousand Oaks, CA: 2011
14. رضوان, محمد نصر الدين.(2006). المدخل الى القياس في التربية البدنية والرياضية, ط1, مركز الكتاب للنشر, مصر, القاهرة.
15. محجوب ابراهيم ياسين.(2015). الاختبارات والمقاييس في مجال التربية البدنية وعلوم التربية الرياضية, ط1, بغداد . ص157
16. ملحم, سامي محمد.(2010) ز مناهج البحث في التربية وعلم النفس, ط9, دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة, عمان.
17. طبيل, علي حسين محمد.(2005). بناء اختبار التفكير الخططي في الثالث الهجومي وعلاقته بالذكاء
18. عودة, احمد سليمان.(1999). القياس والتقويم في العملية التدريسية, جامعة اليرموك, عمان.
19. Bell, B.(2013). *The Effect of Colour on Audience Response in Scenic Design*.retrieved from <https://researchrepository.murdoch.edu.au/id/eprint/17053/2/02whole.pdf>
20. Otto, W., & Askov, E. (1968). The Role of Color in Learning and Instruction.
21. Jalil, N. A., Yunus, R. M., & Said, N. S. (2013). Students'™ Colour Perception and Preference: An Empirical Analysis of Its Relationship. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 90, 575-582.
22. Buckingham, B., & Harrower, M. (2007). The Role of Color Saturation in Maps for Children. *Cartographic Perspectives*, 58. <https://doi.org/10.14714/CP58.265>
23. Roohani, A., & Sharifi, M. (2015). Evaluating visual elements in two EFL textbooks. *Indonesian Journal of Applied Linguistics*, 4(2), 68-77.
24. Hawley, V. A. (2009). *A qualitative content analysis of the portrayal of women in*. UNIVERSITY OF KANSAS.
25. Hutchinson, T. & Torres, E., (1994). The textbook as an agent. *ELT Journal*, 48(4), 315-28.

26. McDonough, J, Shaw, C. & Masuhara, H. (2013). *Materials and Methods in ELT: A Teacher's Guide*. (3rd edn). Oxford: Blackwell Publishers.
27. Good, T. L. & Brophy, J. E., (2000). *Looking in Classrooms*. New York: Longman.
28. G. Gallavara, E. Hreinsson, M. Kajaste, E. Lindesjö, C. Sølvehjelm, A. K. Sørskår, M. Sedigh Zadeh.(2008). *Learning outcomes: Common framework – different approaches to evaluation learning outcomes in the Nordic countries*. NOQA.
29. Alkhalidi, A. A., (2011). *Materials Development in Jordan: An Applied Linguistics Challenge*. Unpublished PhD Thesis. Leeds Metropolitan University.
30. McGrath, I., (2013). *Teaching Materials and the Roles of EFL/ESL Teachers*. London: Bloomsbury.